Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتقال منظم يصف لقاء (السبع بمعشوقته)، أيضا يدلنا الحوار الشعرى الواضح – والمطول – بين السبع والحصان، إلى النهاية الأليمة، التى كانت تنتظر السبع، فريسة للكلاب بدلا من اغتنامه معشوقته (الفُرِيَّسة).

أما من حيث اللغة، فقد ازدحمت الحكاية بالأفعال المتنوعة (المضارع – الماضى – الأمر) من مثل: (زار – حل – سطا – مال – مر – شاهد – زان – اشتعل – مس – يجد – راح – قال – تيمت– قام – يسعى – سل– رأى– اغتال– سمع – قم – خذ – جرد) وغيرها وهذا الحشد من الأفعال يبرز الإحساس بتلاحق السر، والوصف، والحوار. أيضا ألفينا الشاعر يستعمل حروف الإلحاق: (الواو)، الفاء الدالة على الاستمرار، وضمير المخاطبة، وأداة النداء، ليعمق الإحساس بوجود الحركة/ الفعل على ألسنة الحيوانات. ولغة الشاعر فى الحكاية – كما قدمنا – لغة قريبة المأخذ، سهلة التناول بحيث تكاد تختفى فى أساليبها (الجمل والتراكيب الصعبة)، أو المفردات الغريبة ذات الصعوبة والتعقيد. والقصة فى مجملها تنبض بالبساطة والحيوية، فالفكرة غير مألوفة، وسردها على لسان الحيوان متخيل، تعرض صورة وصفية دقيقة لقصة عشق، وتجسد ما آل إليه استغراق السبع فى لجة العشق والغرام، وقد عرضنا الحكاية لتثبت توجه العديد من الحكايات إلى مستويات أكبر من مدارك الأطفال وعوالمهم.

ومن الصور الشعرية – هنا – هذا التشبيه البلاغى الجميل:

ولـم يـجـد نـحـوهـا سـبـيـلا مـن رُمـحِ قَـدٍّ... لـه سـنـان

أيضا وصف الشاعر للفرسة:

لـكـنـهـا... جـسـمـهـا نـحـيـف ومـعـظـم الـلـبـس مـهـرجـان